النمط طويل الأمد للهطولات المطرية في حوض نهري الفرات ودجلة

العراق، فبراير 2020

WASH Cluster
Water Sanitation Hygiene

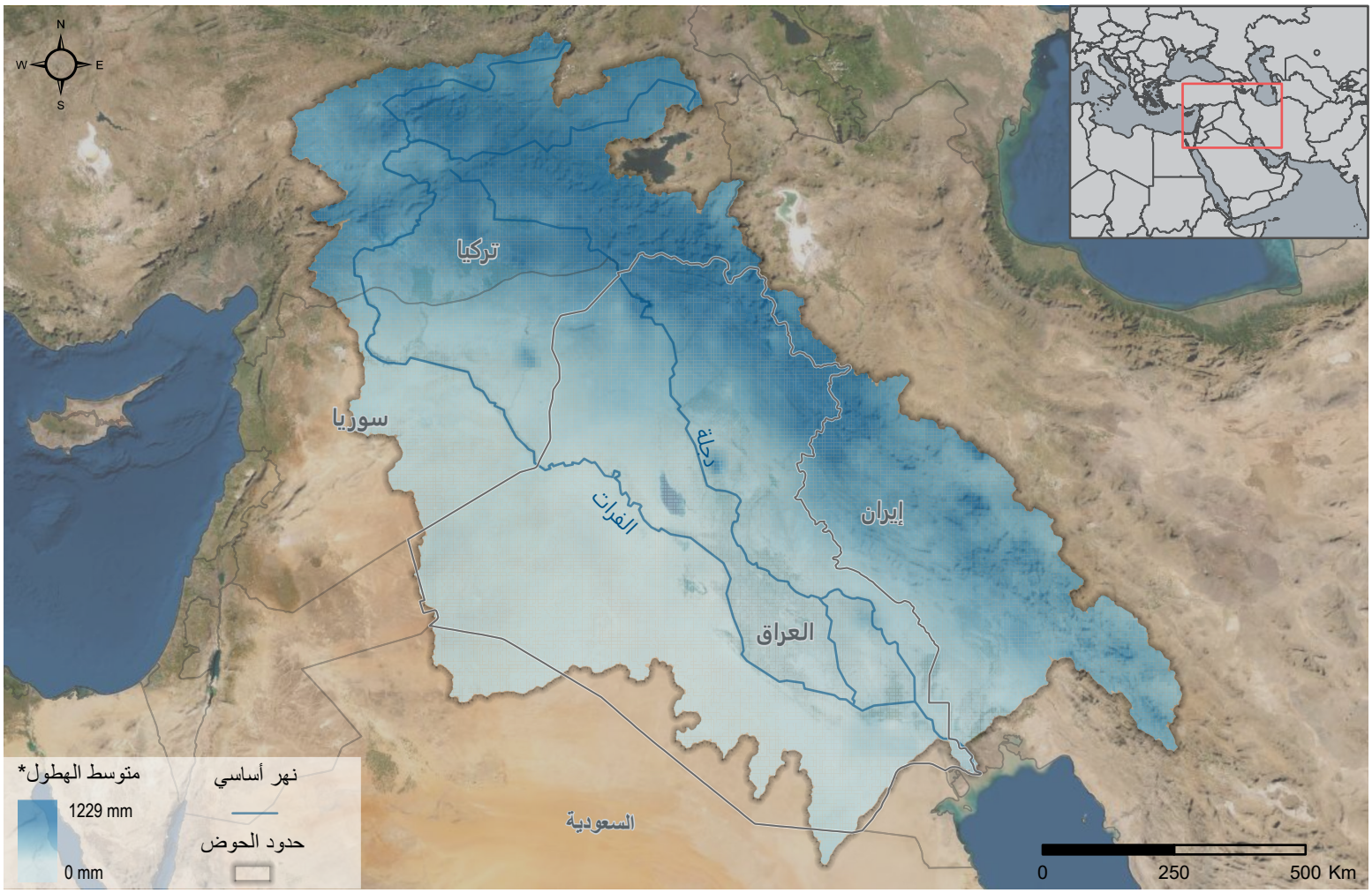

*المتوسط السنوي طويل الأمد للهطل للفترة ما بين 1981-2019

لمحة عامة

أثارت مشاكل نقص المياه والفياضانات الموجودة في العراق العديد من التحديات طويلة الأمد والتي تداخلت في تأثيرها مع قطاعات أخرى وفرضت بذلك تدخل من قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. لكن المعلومات التفصيلية عن مناطق المياه السطحية تعتبر محدودة. لدعم منظومة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في العراق من ناحية تنسيق التخطيط الاستراتيجي بخصوص التدخلات والمخاطر الطارئة، قامت منظمة ريتش (REACH) بتحليل أولي للهطولات في حوض نهري الفرات ودجلة كجزء من دراسة تحليلة أوسع متعلقة بتغير المياه السطحية.

توزع الهطولات في الحوض

على الرغم من أن أراض العراق تغطي ما يقارب نصف مساحة حوض دجلة والفرات (٤٧%) إلا أنها لا تتلقى إلا نسبة ضئيلة (١٥%) من الهطل السنوي في الحوض. بالإضافة إلى ذلك فإن النمط طويل الأمد للهطولات يظهر أن التساقطات المطرية المغذية غالباً ما تكون متركزة في المناطق الشمالية بينما تبقى المناطق الجنوبية من البلاد جافة. في المقابل فإن البلدان المجاورة كتركيا وسوريا وإيران تتلقى بمجملها الحصة الأكبر (٨٥%) من الهطل السنوي للحوضين، وهذا الهطل متوزع على ٥٣% من مساحة الحوض فقط. يتلقى الجزء التركي من الحوض خصيصاً أعلى نسبة من الهطل السنوي (٣٨%) على الرغم من أن تركيا تغطي ما نسبته فقط ٢١% من مساحة الحوض.

نسبة كل دولة من المتوسط السنوي للهطول في الحوض

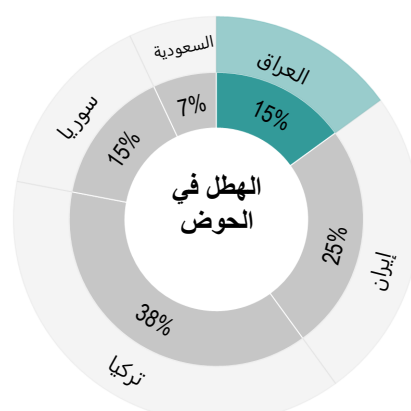

تدفق النهر

يقدر[1] بأن تركيا تشارك بنسبة ٨٩% وسوريا ١١% من المعدل السنوي لتدفق نهر الفرات. بينما المعدل السنوي لتدفق نهر دجلة ينبع بنسبة ٥١% من تركيا و١٠% في إيران، فإن نسبة الـ ٣٩% المتبقية فهي تنبع من العراق، جميع الروافد التي تغذي نهر دجلة ضمن الأراضي العراقية تنبع إما من تركيا أو إيران. بالإضافة إلى ذلك فإن السدود المقامة على طول النهرين وروافدهما تتحكم بالتدفق القادم إلى العراق والتدفق ضمن الأراضي العراقية أيضاً.[1]

المنهجية

تم التوصل إلى حدود الحوض باستخدام برنامج Arc Pro عبر النموذج الرقمي للارتفاعات USGS HydroSHEDS. تمت معالجة بيانات الأقمار الصناعية المتعلقة بالهطولات (بيانات الهطل بالأشعة تحت الحمراء من مجموعة المخاطر المناخية بالإضافة إلى بيانات المحطات) في محرك Google Earth للفترة ما بين 1981 -20019

المتوسط السنوي للهطول في الحوض (1981 – 2019)

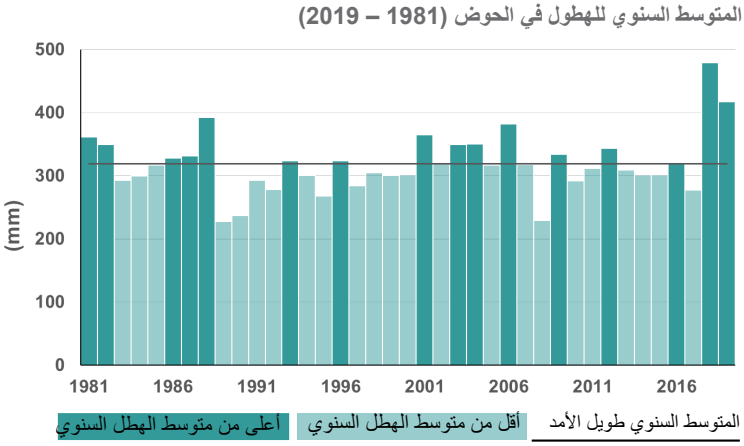

[1] FAO (2009) Irrigation in the Middle East region in figures